

❧ 130. MEKTUP ❧

۱۳۰- ﴿الْمَكْتُوبُ الثَّلَاثُونَ وَالْمِائَةُ : اِلَى جَمَالِ الدِّينِ فِي بَيَانِ اَنْ لَا يَعْتَبَرَ
بِتَلَوِيَّاتِ الْاَحْوَالِ بَلْ يَتَّبِعِي تَحْصِيلُ مَطْلَبِ مُنْزَرِهِ عَنِ الشَّبْهِ وَالْمِثَالِ﴾

لَيْسَ لِتَلَوِيَّاتِ الْاَحْوَالِ كَثِيرُ اعْتِبَارٍ يَنْبَغِي عَدَمُ الْاِلْتِفَاتِ اِلَيْهَا سَوَاءً كَانَ ذَهَابًا اَوْ
مَجِيئًا اَوْ تَكَلُّمًا اَوْ سَمَاعًا فَاِنَّ الْمَقْصُودَ غَيْرُ ذَلِكَ وَهُوَ مُبَرَّأٌ وَمُنْزَرُهُ عَنِ التَّكَلُّمِ
وَالسَّمَاعِ وَالرُّؤْيَةِ وَالشَّهُودِ وَاِنَّمَا يَتَسَلَّى بِحُجُورِ الْحَالِ وَمُوزِهِ اَطْفَالُ الطَّرِيقَةِ يَنْبَغِي
لِلْعَاقِلِ اَنْ يَكُونَ عَالِي الْهِمَّةِ فَاِنَّ الْأَمْرَ وَرَاءَ ذَلِكَ وَكُلُّ ذَلِكَ مَنَامٌ وَخَيَالٌ وَمَنْ رَأَى
نَفْسَهُ اَنَّهُ صَارَ سُلْطَانًا فِي الْمَنَامِ لَيْسَ هُوَ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ كَذَلِكَ وَلَكِنْ هَذَا الْمَنَامُ
يُورِثُ رَجَاءً وَطَمَعًا لِمَصَاحِبِهِ لَا اعْتِبَارَ لِلْوَقَائِعِ الْمَنَامِيَّةِ فِي الطَّرِيقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ وَهَذَا
الْبَيْتُ مَسْطُورٌ فِي كُتُبِهِمُ الْعَلِيَّةِ ﴿شِعْرٌ﴾:

وَإِنِّي غُلَامُ الشَّمْسِ أَرَوَى حَدِيثَهَا * وَمَالِي وَلَلَّيْلِ فَأَرَوَى حَدِيثَهَا

فَاِنْ حَصَلَ حَالٌ مِنَ الْاَحْوَالِ اَوْ زَالَ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَحَلٍّ لِلشُّرُورِ وَلَا هَذَا بِمُوجِبٍ
لِلنَّعَمِ وَالْاِنْفِعَالِ بَلْ يَنْبَغِي اَنْ يَكُونَ مُنْتَظَرًا لِلْمَقْصُودِ الْمُنْزَرِهِ عَنِ الْكَيْفِ وَالْمِثَالِ
وَالسَّلَامِ .

❧ TÜRKÇE ANLAMI ❧

Bu mektup Cemaleddin'e yazılmış olup hâllerin değişmesine (telvîne) itibar etmeyerek benzerlikten ve misliyetten münezzeh olan maksada ulaşmak gerektiğini açıklamaktadır.

Hâllerin değişmesine fazla itibar edilmez. Gidiş, geliş, konuşma, duyma ve benzeri ne tür olursa olsun değişen hâllere iltifat etmemen

وَهُوَ مُبْرَأٌ غَيْرُ ذَلِكَ (Nedir?) Bundan başka bir şeydir işitme الْمَقْصُودَ Zira maksat (Neden?) O maksat uzak ve münezzehtir (Nedir?) Ancak teselli وَأَنَا يَتَسَلَّى Tarikat أطفال الطَّرِيقَةِ (Nedir?) Ve muzuyla بِحُورِ الْحَالِ Halin cevizi (Nedir?) Yüksek emelli olması أَنْ يَكُونَ عَالِي الْهِمَّةِ (Nedir?) Akıllıya gerekir (Nedir?) Bunların hepsi (Nedir?) Zira iş (Nedir?) وَرَأَى ذَلِكَ Bunun ötesindedir (Nedir?) O أَنَّهُ صَارَ سُلْطَانًا Kim, kendini görse ki; Rûya ve hayaldir مَنَامٌ وَخَيَالٌ Gerçekte فِى نَفْسِ الْأَمْرِ O değildir لَيْسَ هُوَ Rüyasında فِى الْمَنَامِ (Nedir?) Ümit ve azim يُورِثُ رَجَاءً وَطَمَعًا Ancak bu rüya وَلَكِنَّ هَذَا الْمَنَامَ (Nedir?) Böyle BÖYLE (Nedir?) İtibar yoktur (Nedir?) Uykuda olan للوَقَائِعِ الْمَنَامِيَةِ (Nedir?) Nakşibendi Tarikatı'nda وَهَذَا الْبَيْتُ فى الطَّرِيقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ (Nedir?) Bu beyt (Nedir?) Onların değerli kitaplarında (Nedir?) : (Şerh) : فِى كُتُبِهِمُ الْعَلِيَّةِ (Nedir?) Yazılıdır (Nedir?) مَسْطُورٌ (Nedir?) Şiir:

Ben, güneşin çocuğuyum وَأَنَا غُلَامُ الشَّمْسِ Onun sözünü aktarıyorum
Onun sözünü aktarayım فَأَرَوِي حَدِيثَهُ; Bana ne gecedен ki; وَلِئَالِي

Veya أَوْ زَالَ حَالٌ مِنَ الْأَحْوَالِ (Nedir?) Herhangi bir hal Şayet ortaya çıkarsa فَاِنْ حَصَلَ (Nedir?) Ve yine وَلَا هَذَا بِمَحَلٍّ لِلشُّرُورِ (Nedir?) Sevinilecek şey فَلَيْسَ ذَلِكَ (Nedir?) Üzüntü ve içermeyi لِلْغَمِّ وَالْإِنْفَعَالِ (Nedir?) Gerektirici (Nedir?) Bilakis gerekir (Nedir?) Bekliyor olmak (Nedir?) Maksûdu (Öyle maksut) لِلْمَقْصُودِ (Nedir?) Nitelik ve benzerden عَنِ الْكَيْفِ وَالْمِثَالِ (Nedir?) Münezzehten (Nedir?) الْمُنَزَّهَةِ (Nedir?) Selam ile...

